

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في يوم التضامن مع المخيم واللاجئين الفلسطينيين

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل....

تمر القضية الوطنية الفلسطينية في ظروف حرجة وصعبة وغاية في التعقيد على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فيما تنتكر إسرائيل بالمطلق للعملية السياسية وتمعن في استمرار سياستها الاستيطانية التوسعية، وتستهدف بشكل خاص مدينة القدس عاصمتنا الأبدية، كما ترفض الإقرار بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها بالقوة.

وأن لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين ومنذ تأسيسها بعد توقيع اتفاقية أوسلو وتجاهلها لقضية اللاجئين ومنذ عام 1994م وحتى الآن تعتبر الضمانة الحقيقية للموقف الشعبي الفلسطيني الرافض لتقديم أي تنازل في هذا المبدأ، ولم تتوقف عن دعوة الجماهير وتحريضهم وتأييدهم، واستطاعت من خلال مؤسساتها الثقافية الرائدة مركز يافا الثقافي في أن تؤسس لثقافة حق العودة والتي أصبحت زاد شعبنا وحكايته التي تتناقلها الأجيال.

ومنذ أن أعلنت لجنة الدفاع عن أن الثامن من ديسمبر كانون الأول من كل عام يوماً للتضامن مع المخيم واللاجئ الفلسطيني والذي أقره المجلس التشريعي الفلسطيني كيوم وطني بناءً على طلب اللجنة واللاجئون الفلسطينيون يبدون اتفاقاً غير مسبوق حول جوهر القضية الفلسطينية وجوهر الصراع العربي الصهيوني.

إن لجنة الدفاع وبمناسبة يوم التضامن مع المخيم واللاجئ الفلسطيني لتدعوا جماهير شعبنا إلى التمسك بحق العودة وعدم التفريط فيه وفقاً لقرار 194، كما تدعوا أبناء شعبنا من المدن والقرى المهجرة إلى استكمال تأسيس الجمعيات والأطر والمؤسسات الخاصة بهم كدليل على عدم التفريط أو النسيان لحلمنا الخالد بالعودة.

كذلك تدعوا لجنة الدفاع للمفاوض الفلسطيني إلى عدم إخضاع مبدأ حق العودة إلى أي مساومة أو مقايضة أو تقديم أي تنازل على طريق التسوية السياسية المتعثرة.

وفي هذه المناسبة فإن لجنة الدفاع تثمن عالياً التوجه الجديد لدى الحكومة الفلسطينية بدعم صمود أبناء المخيمات ورعاية مؤسساتها العاملة كجزء أصيل من شعبنا وتدعوا في ذات الوقت إلى المزيد من تضافر الجهود والتنسيق فيما بين الحكومة وكافة الأطر من أجل النهوض بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لسكان المخيمات واللاجئين.

كذلك ترحب لجنة الدفاع بقرارات اجتماع " ائتلاف حق العودة " الذي عقد مؤخراً في باريس في سبيل تشكيل أوسع جبهة وطنية مناصرة لحق العودة في الوطن والمنفى انتصاراً لإرادة وثقافة العودة التي تجذرت في شعبنا رغم سنوات اللجوء والشتات والمنافي.

كما تدعو لجنة الدفاع الأمم المتحدة ووكالة الغوث الدولية إلى تحمل مسئولياتها التاريخية والقانونية والسياسية والإنسانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين وتستنكر سياسة وكالة الغوث القاضية بالتقليص التدريجي للخدمات المستحقة وتناشد الدول الداعمة لوكالة الغوث وتحديدًا الدول العربية بالإيفاء بالتزاماتها اتجاه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين كونهم الفئة الأكثر فقراً وعوزاً وحاجةً للتعليم والصحة والإغاثة وغيرها من الخدمات وتحذر في ذات الوقت من الإنهاء التدريجي لوكالة الغوث كدليل مادي وشاهد تاريخي على نكبة الشعب العربي الفلسطيني وضياع حقوقه.